

صفحات من تاريخ الأقوام واللغات العاربة في الشرق الأدنى القديم يُناقش هذا الفصل أصل اللغات السامية، ويشرح سبب استخدام مصطلح "عاربة" بدلاً من "سامية" ويسلط الضوء على تاريخ اللغة الأكادية. يؤكد المؤلف أن تسمية "سامية" تُعد غير دقيقة، لأنها تُشمل شعوباً ليست من سلالة سام، مثل العيلاميين والکوشيين. ويدلّ من ذلك، يقترح مصطلح "عارض" لتعريف تلك اللغات، ويشير إلى أن أصلها يرجع إلى جزيرة العرب. يقدم المؤلف نظرية شلوترز، التي ترى هجرة تلك الأقوام من الجزيرة العربية بسبب التصحر، ثم يُناقش آراء العلماء العرب، الذين يُشيرون إلى أن جزيرة العرب كانت الموطن الأصلي لتلك اللغات. يسلط الضوء على تاريخ اللغة الأكادية، وهي أولى اللغات العاربة التي استوطنت وسط وجنوب العراق. يُبين المؤلف أن اللغة الأكادية تأثرت بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية، مثل اللغة السومرية واللغات الأجنبية، مما أدى إلى ظهور العديد من اللهجات، مثل البابلية والآشورية. يوضح الفصل كيف انتشرت اللغة الأكادية في بلاد بابل وأشور، وكيف أدى تأثير اللغة الآرامية إلى اختفاء اللغة الأكادية تدريجياً. يسلط الضوء على أهمية اللغة الأكادية، ويشرح كيف أثرت على اللغات الأخرى وتتأثر بها، ويبين كيف تم الحفاظ على بعض نصوصها الدينية والعلمية حتى العصر الحاضر.